درعا تعلن بدء معركة دمشق

almodon.com/arabworld/2013/3/10/درعا-تعلن-بدء-معركة-دمشق

معتصم الديري | الأحد 10/03/2013
شارك المقال :
0

.... وفي دير الزور (أ ف ب)

مدينة سورية أخرى تفتح نوافذ الحرية، ودرعا ليست أي مدينة، هي شرارة هذه الثورة. الجنوب الذي بدأ يزيح يد السجان عن وجه المدينة.

هي التي غابت كثيرا عن شريط اخبار التحرير، يسكنها فيلق كامل من الجيش السوري النظامي، ومقاتلون لم ينتظروا العزيمة بل السلاح الثقيل. أمضوا أكثر من سنة في تحرير نقاط الهجانة الحدودية، وبعض السرايا هنا وهناك، وقفوا كثيرا مقارنة بالمدن الاخرى. لكنهم بدأوا مسيرتهم للتو. هكذا قالت معركة "قادمون يا دمشق".

درعا التي تجلس على خط الجبهة تكثر فيها القطع العسكرية، قرر الثوار ان يبدأوا معركتها على أكثر من خط كي يشتتوا كتائب المدفعية المعروفة بأنها الاكثر انتشارا هناك مقارنة بباقي الاراضي السورية.

بدأت المعارك هنا معاً. معركة "الرماح العوالي" في درعا البلد جنوبي المحافظة، ومعركة "الجولان المحتل" غرباً و الاسم الكبير لكل معاركهم كان معركة "قادمون يا دمشق" شرقا.

جنوباً "معركة الرماح العوالي" في درعا البلد تم فيها تحرير المنطقة الجنوبية من درعا البلد وصولاً للمسجد الرمز "مسجد العمري" وهناك يمشي الثوار بمعركتهم بعد المسجد العمري بسرعة، حيث انهم حرروا تقريباً منطقة البريد التي تعد من اقوى معسكرات النظام في درعا البلد.

ونقطة تحريرهم الثانية الى الغرب نحو الجولان حيث حرر الثوار خلال اسبوع واحد 3 كتائب هاون، وخمس فصائل ايضاً.

كانت أكبر غنائمهم فيها. اغتنموا كل الذخيرة بما يشمل مضادات طيران "كوبرا"ومدافع 23 و مدافع هاون130.

سميت تلك العملية بانها الاكبر في حوران. تمت باشتراك أكثر من لواء في المحافظة، أبرزها " لواء شهداء اليرموك"،و" لواء المعتز" اللذان بحسب ناشطين في المدينة تم تسليحهما بأسلحة ثقيلة مؤخرا "للسمعة الطيبة التي اتسما بها من تنظيم وهيكيلية واضحة"، والاهم للتسليح كان "اعتدال كليهما" . من بين الاسلحة التي قدمت b90 ، ومدفع 82.

اللواءان اللذان سيطرا على طريق سريع بتحريرهما تلك الكتائب، مرا الى الجنوب الشرقي نحو وادي اليرموك وكل المدن على الطريق.

والى الشرق من المحافظة كان تحرير اللواء 38 بالقرب من قرية صيدا، حيث يشارك الثوار مع عناصر من "جبهة النصرة"، بدك معاقل النظام في المنطقة الشرقية، أثناء حصارهم ما تبقى من اللواء38، حيث أستطاعوا الدخول إليها واغتنام بعض الاسلحة منه، وما زالوا يشددون الحصار عليه ويقطعون الامدادت.

اللواء 38 الذي عرف بالسمعة السيئة في المحافظة، من قصف بالمدافع للقرى الشرقية، ومن كونه معسكرا كان يسيطر على تلك القرى، ويشد الخناق عليها.

هي معركة تحرير، هكذا تقول أرض المواجهة. الثوار الآن يقاتلون في مناطق ضيقة تقريبا، حيث تفصل 5 كيلومترات بين مدينة واخرى، وكذلك معسكرات النظام. الامر الذي يعتبر ورقة في يد الثوار الآن، فصواريخ سكود، والصواريخ غير الموجهة مستبعدة في هذه المدينة لقرب كتائب النظام من بعضها، ولقرب مناطق الاشتباك من الحدود الاردنية والاسرائيلية. فأعنف ما سيستخدمه النظام ضدهم هو الطيران، الذي أغار ليل السبت 4 مرات على مواقع الثوار، ولم تسجل أي اصابات.

الثوار هنا يحاصرون النظام مثل ما حاصرهم في السابق، وأي صاروخ سيخطئهم سيجلس في كتيبة أخرى له.

له طريق واحد إليهم غير سماء الميغ، هو طريق اوتوستراد دمشق –عمان، الذي أعلنه الثوار مع بدء معركة "قامودن يا دمشق" منطقة عسكرية مغلقة ضربوا عليها رتل واحداً فقط توجه لمؤازرة اللواء 38.

هي حرب مشاة بجدارة، ويجيدها أبناء حوران.

شارك المقال :

0

55 مشاهدة